[201] 152 - الكافية في إبطال توبة الخاطئة. روى خالد بن مخلد عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: مر أمير المؤمنين على طلحة وهو صريع فقال أجلوه فأجلس فقال: أم وا لقد كانت لك صحبة ولقد شهدت وسمعت ورأيت ولكن الشيطان أزاغك وأما لك فأوردك جهنم. أقول: وأورد الاخبار السابقة بأسانيد عن الباقر (عليه السلام) وغيره تركناها حذرا عن الاطناب. 153 - ج روي أن مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة بسهم رماه به. وروي أيضا أن مروان يوم الجمل كان يرمي بسهامه في العسكرين معا ويقول " من أصبت منهما فهو فتح " لقلة دينه وتهمته للجميع. وقيل: إن اسم الجمل الذي ركبته يوم الجمل عائشة عسكر ورئي منه ذلك اليوم كل عجب لانه كلما أبين منه قائمة من قوائمه ثبت على أخرى حتى نادى أمير المؤمنين: اقتلوا الجمل فإنه شيطان. وتولى محمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر رحمة ا عليهما عقره بعد طول دعائه. 154 - ج روي عن الباقر (عليه السلام) أنه قال: لما كان يوم الجمل وقد رشق هودج عائشة بالنبل قال علي (عليه السلام): وا ما أراني إلا مطلقها فأنشد ا رجلا سمع من رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: " يا علي أمر نسائي بيدك من بعدي " لما قام فشهد. فقام ثلاثة عشر رجلا فيهم بدريان فشهدوا أنهم سمعوا رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول " يا علي أمر نسائي بيدك من بعدي ".

_____ 152 - رواه الشيخ المفيد في كتاب الكافية.

153 - رواه الطبرسي في عنوان: " احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على الزبير... وطلحة " من كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 164. _____